

# الدرر البهية في معاني الطحاوية | [ 01 ] | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله شيخنا الكريم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:02](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بالتعليق على متن العقيدة الطحاوية وخذنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي - [00:00:23](#)

عند الحديث عن الاسراء والمعراج وافقنا الحديث عن المسائل والقواعد المتعلقة في تلك الحادثة العظيمة كما جاء فيها من النصوص وكذلك تحدثنا منهج اهل السنة والجماعة الاسراء والمعراج وايضا تحدثنا على ان الاسراء والمعراج كان - [00:00:50](#)

بالروح والجسد ثم تطرقنا الى موضوع الكفاءة وانواعها واقسامها والليلة ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى نتكلم عن تنمة المسائل ونحن الان يا معاشر الاحبة في الثاني من هذا المتن المبارك - [00:01:42](#)

نحن الان في الثلث الثاني والله الحمد سنشرع قريباً في الثلث الاخير هذا المصنف رحمه الله تعالى والميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وذريته حق قد علم الله تعالى فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة وعدد من - [00:02:22](#)

يدخل النار جملة واحدة فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منه وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوه وكل ميسر لما خلق له والاعمال بالخواتيم واستعيزوا بن سعد بقضاء الله والشقي من شقي بقضاء الله - [00:02:56](#)

شر الله تعالى في خلقه لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل والتعمق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان وسلم الحرمان ودرجة الطغيان فالحذر كل الحذر من ذلك نظرا وفكرا - [00:03:22](#)

الان كما تلاحظون اخذ المصنف الامام الطحاوي رحمه الله تعالى يقرر وجوب توحيد الله تعالى وطاعته على الادمي الذي ولد على الفطرة لان كل الادميين اريد على الفطرة كما قال الله تعالى - [00:03:43](#)

واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى وكل الاعلاميين ولدوا على التوحيد اوريد الفطرة ولهذا قال الشيخ والميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وذريته حق - [00:04:33](#)

حق اي انه امر واجب بالفطرة الانسان يولد على التوحيد. يولد على الاقرار وحدانية الله ان لا ينازع الله في الوهيته ولا في ربوبيته ولا في اسمائه وصفاته فطرة الله التي فطر الناس عليها - [00:05:03](#)

ما هي الثمرة التي نجنيها من معرفة هذا الميثاق الثمرة ان نستصحب هذا التوحيد وان نثبت عليه هذه هي الثمرة قد ذكرنا في اللقاءات الماضية او في المجالس الماضية عندما تكلمنا عن - [00:05:38](#)

توحيد الله وعن عبادته وانه لا شريك له تحدثنا على ان كل المخلوقات اقروا لله تعالى بالربوبية وان كل الخلق اسلموا لله تعالى طوعا الثمرة ان نتمسك بهذا التوحيد وهذه الطاعة وان تبقى في قلوبنا - [00:06:16](#)

وفي جوانحك هذا بمعنى قول المصنف والميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وذريته حق نجد ان المشرك والكافر يعظمون الله تعالى عند الشدة ولا يعظمونه في الرخاء الا اذا كان هذا - [00:06:56](#)

من غير اختيار منهم لكن الفطرة عندهم الإقرار بالوحدات يعرفون الله عند المرض ويعرفون الله عند رؤية الهلاك بعد ذلك انتقل

الامام الطحاوي انتقل الى مسألة علم الله تعالى قال وقد علم الله تعالى فيما لم - [00:07:35](#)

فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص النقص هذه يسميها العلماء

صفة العلم لله تعالى ان الله تبارك وتعالى - [00:08:13](#)

حاطة علما بكل شيء وعلم دقائق الامور الماضية ودقائق الامور الحاضرة ودقائق الامور المستقبل هذه الله تعالى اتصف

بالعلم والعلم صفة ذاتية ومن اسمائه ولهذا نلاحظ في القرآن كثيرا - [00:08:49](#)

يرد هذا المعنى عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة هي التي ذكرناها قبل قليل انه يعلم دقائق

الامور الماضية ودقائق الامور الحاضرة ودقائق الامور المستقبل - [00:09:35](#)

انك انت علام الغيوب قالها عيسى عليه الصلاة والسلام فقلت للناس اتخذوني وامها الى غير من دون الله قال سبحانه ثم قال انك انت

علام الغيوب يعني تعلم ما في نفسي - [00:10:01](#)

ولا اعلم ما في نفسك انك انت وفي دعاء الاستخارة الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته اذا هم احدهم بالامر ماذا يقول

الانسان اراد عملا او اراد ان يقدم على - [00:10:25](#)

على شيء من الامور الدنيوية التي لا يعلم الخيرة فيها او لا يعرف وجه الصواب فيها يقوم ويصلي لله تعالى ركعتين يقول اللهم اني

استخيرك بعلمك استخيرك بعلمك لان الله سبحانه وتعالى - [00:10:50](#)

احاط بكل شيء علما يعلم من خلقها هو اللطيف الخبير هذا الخلق خلقه القاعدة قررت ان الله يعلم ما في السماوات السبع وما في

الارضين السبع وما بينهما وما تحت الثرى - [00:11:21](#)

وما في قعر البحار وفي منابت الشعر ومنابت الشجر ومنابت الزرع وسقوط الاوراق وما تحت الجبال وما تحت الثرى ويعلم ما في

الصدور لاحظوا هذا المعنى يا ريت في في القرآن كثيرا - [00:11:53](#)

ويعلم ما في الصدور ما معنى في الصدور يعني انه يعلم ما في داخل النفس من الوسوس ومن المقاصد ومن النوايا قرر الامام

الطحاوي قرر هنا عقيدة وجوب الامام بالقضاء والقدر - [00:12:30](#)

التي علم الله تعالى ان سرها لان الله خلق كل شيء فقدره تقديرا وهذا ركن من اركان الايمان الستة لو تذكرون حديث جبريل التنمية

العلماء حديث جبريل بينما نحن جلوس - [00:13:04](#)

عند النبي صلى الله عليه وسلم قد جاءه او دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرفه منا احد وليس عليه اثر

السفر حتى قعد الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:31](#)

وضع ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه الى فخذه وقال يا محمد اخبرني اخبرني عن الايمان اخبرني هل الاحسان وكان اذا سأل

واجابه النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقت عجبنا له يسأله - [00:13:57](#)

وعندما سأل عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء خيره وشره الله علم عدد من يدخل

الجنة يعني ما قضاه وما كتبه وما شاء - [00:14:29](#)

علم من يدخل النار ولهذا قد لا يزداد في ذلك العد بسبب ماذا؟ بسبب علم الله الم نقل انه يعلم ما في الصدور الم نقل انك انت علام

الغيوب قال عيسى عليه السلام - [00:15:02](#)

وان الله خلق كل شيء فقدره تقديرا ولهذا العلماء يقولون الايمان بالقضاء يتضمن اربعة درجات الايمان بعلم الله الشامل يعني ان الله

تعالى هذه الاشياء القديمة والتي كانت عدما ولهذا سبحانه وتعالى - [00:15:28](#)

يعلم هذا المخلوق الذي وجد او تكون من نطفة انه يموت على الامام او يموت على الكفر وذكرنا لكم الدليل من ذلك عندما تحدثنا عن

مسألة الايمان بالقرآن تذكرون ماذا قلنا فيها - [00:16:02](#)

ماذا قلنا فيها ان سورة المسد قصة ابي لهب قصة ابي لهب انه توفي بعد نزول هذه السورة بعشر سنوات تبت يدا ابي لهب وتب ان

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:23](#)

بقي على كفره عشر سنوات وهذه السورة قد نزلت وتلاه الصحابة رضي الله عنهم وبقي بقي ابو لهب معاندا كافرا حتى مات عليه القتل لماذا؟ لان الله تعالى اوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:16:54](#)

انه سيموت على الكفر الله تعالى عنده علم الازل ما معنى علم الأجر يعني الامور التي في العدم كيف سيكون مآلها التي خفيت على الناس علمها الله تبارك وتعالى هذي يدخل فيها - [00:17:21](#)

ان الله تعالى كتب كل شيء يسميها العلماء مرتبة الكتابة لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب هذا في الازل - [00:17:58](#)

يعني في القدم اعلم ماذا اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة يعني ما سيأتي والامور كذلك الماضية الامور التي كانت في العدم ما ستؤول اليه تلك الارض - [00:18:20](#)

هذي يسميها العلماء المرتبة الاولى للايمان بالقضاء والقدر ذكرنا لكم مسألة مسألة خلق ابي لهب انه نشأ شابا امك اهلا شيخا تم هناك على ما اراد الله تعالى ان يموت عليه - [00:18:56](#)

لان الله علم في من الاجل انه سيموت على الكفر كتب الله ذلك كتب الله ذلك ننزل كده المرتبة الثانية ان الله تعالى كتب افعال الخلق وكفرا جميع العلماء مرحلة - [00:19:39](#)

اذا عندنا المرحلة الاولى علم الله الذي احاط بكل شيء هذي المرتبة الاولى للايمان بالقضاء والقدر تسمى مرتبة ان الله الذي احاط بكل شيء ثم المرتبة الثانية مرتبة الكتابة المرتبة الثالثة للامام - [00:20:22](#)

بالقضاء والقدر مرتبة المشيئة مرتبة المشيئة ما معنى مرتبة المشيئة يعني انه لا يقع في هذا الكون شيء الا بعلم الله وارادة الشعب وهذي كلها هي تدخل في الصفة التي ذكرناها قبل قليل - [00:20:53](#)

صفة العلم والإحارة عندما تكلمنا عن صفة الله قلنا ان من صفات الله العلم تدخل في هذه الصفة مسألة القضاء والقدر ندخل في صفة الله تعالى الله تبارك وتعالى قرر - [00:21:29](#)

انهم ما تحملوا من انثى من انثى ولا تضعوا سبحانه وتعالى كل انثى يقع لها الحارس في هذا الوجود وكذلك كل انثى طبق يعني حملها هذا يكون والانثى هنا لاحظوا - [00:22:00](#)

انه لا ينصرف الى الادمية فقط كل انثى وما تحمل من انثى من انثى يعني كل انثى في هذا الوجود كل انثى دابة كل انثى من الطير قل له انت من - [00:22:32](#)

الانعام كل انثى ادمي وما تحمل من انثى من انثى من انثى يا ابني كل انثى يمكن ان يقع عليها الحال وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلم سبحانه وتعالى - [00:23:07](#)

لان الله قال اله يرد اذا كان الله تعالى يرد اليه علم الساعة فانما ادنى من الساعة احق بان وردت اليك سبحانه وتعالى لهذا قال الله عالم الغيب فلا يظهر - [00:23:40](#)

على غيبه احدا الا من ارتضى بالرشيد والله تعالى هو عالم الغيب والشهادة موضوع العلم علم الغيب والشهادة هذا يحتاج الى محاضرة كاملة يدخل فيه يدخل فيه من المسائل ويدخل فيه من القواعد - [00:24:06](#)

ماذا يمكن الاحاطة بها. المرتفع الرابعة يا معاشر الاحبة مرتبة الخلق والانجال وايضا انا اشرت اليها في اول الخلق والايجاب ما معنى الخلق والايجاب يعني ما اراد الله ان يقع يقع - [00:24:36](#)

وما اراد الا يقع فلا يقع هذي يسميها العلماء مرحلة او مرتبة الخلق والايجاب ويدخل فيها يدخل فيها توزيع الرهن للأقوات. ما معنى الأقوات توزيع الله لي الارزاق وقد رأيت - [00:25:03](#)

قبل مدة رأيت تسجيلا مرئيا فيديو رأيت فيديو من عظمة الله تعالى في خلقه النصر النسر هذا العظيم يدخل في داخل موج البحر ويضع المخالب السمك الكبير يغرز مخالبهم في وسط الموج - [00:25:40](#)

الاسماك التي في داخل الموج وليست على سطح ثم يطير بتلك الاسماك العظيمة وهذا الدليل على ماذا على ان الله تعالى علم اقوات

هذه المخلوقات ان قوتها في داخل البحر - 00:26:24

وان قوتها لاحظوا انه ينزل من اعلى اعلى السماء الدنيا الى اسفل الموج وليس على سطح البحر انما هو يدخل ويرى تلك السمكة العظيمة ويغرس مخالفه السمك او في الحوت ويطير بها - 00:26:53

هذا يدل على ماذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى قد يسر لكل مخلوق ما قدره وايضا النمل الذي يدخل في جوف الارض ويصنع لهم المصانع ويصنع لهم - 00:27:32

طرقا ويصنع لهم ويوتا فان الله قدر له ويسر له اقواته ميسر لها ارزاقها وهي في اسفل في اسفل ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو انكم تتوكلون على الله - 00:28:01

حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح ان الطيور سبحان الله العظيم العصفير او الحمام او اليمام هذه مخلوقات عظيمة هذه تخرج الفجر وقد التصقت بطونها بعظامها التصقت البطون - 00:28:30

بالعظام يعني من الجوع وهي ليست متعلمة ولم تدرس وليس عندها من يقول لها اذهبي ذات اليمين وذات اليسار انما هي مسخرة من الله هذي يسميها العلماء مرتبة الخلق والايجاد الله الذي خلق - 00:29:09

واوجدها يسر لها اقواتها تغدو خماسا متصلة البطون على العظام وتروح بطالة يعني في اخر النهار قبل الغروب او بعد العصر تكون البطون منتفخة من الشبع ومن الاكل هذا الدليل على ماذا - 00:29:38

على ربوبية الله ان الله رب كل شيء وخالط كل شيء الله الذي فطر قطرها ان تخرج في الفجر وتبحث عن اقواتها هذا التشخير من الله دعوة وايضا يدخل في هذا - 00:30:13

الاطفال الذين يورون يولدون يتامى بعض الاطفال يولد يتيما معنا يتيما يعني انه بلا اب ولا ام يظهر على هذه الدنيا ليس عنده اب وليس عنده ام الله تبارك وتعالى - 00:30:39

ييسر له رزقه وعمله بل ان بل ان كثيرا من هؤلاء اليتامى يكون من الازكياء والعظماء في الدنيا العظماء يعني التميز في الذكاء او في العمل هذا مشاهد في التاريخ - 00:31:06

ان اكثر من تميز في العلم او في الابداع او في التاريخ من هؤلاء اليتامى ليس عنده اب ولا ام هذا يدل على ربوبية الله ان الرزق ليس من جهة الام او الاب - 00:31:38

ما يظن بعض الناس انه اذا كان عند عند الادمي اب او ام فان الرزق سيكون سهلا هذي القاعدة خاطئة الاب والام الله سبحانه وتعالى يسخر له وكذلك اليتيم ويدخل في هذا عدد من يدخل - 00:31:58

الجنة وعدد من يدخل النار عدد من يدخل في الايمان وعدد من يدخل في الكفر عدد من يكون من اهل الهداية وعدد من يكون من اهل الضلالة ونحو ذلك من - 00:32:31

وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوا هذا تأسيس للمعنى الثابت الذي اشار اليه الشيخ وكذلك افعاله فيما علم منهم ان يفعلوا ما حدث من ابي لهب وكما حدث من - 00:32:47

خالد ابن الوليد رضي الله عنه ومن عمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن ابي سفيان رضي الله عنه كانوا في بداية الامر ثم اراد الله لهم الهداية والايمان - 00:33:10

واصبحوا من اهل الايمان والتقوى. ثم قال الشيخ وكل ميسر لما خلق له هذا ايضا تأسيس للمعنى السابق كل ميسر لما خلق له اما في جانب الهداية واما في جانب الارزاق - 00:33:33

في جانب الاعمال واما في جانب المقاصد والنوايا ولاحظوا ان صاحب النية الطيبة يسر له العمل النية الرديئة يسر لهم ايضا خاتم او خاتمته او ماله كل لاحظوا المعنى هنا القاعدة عند الامام الطحاوي كل - 00:33:56

ميسر لما خلق له؟ الذي ينوي النية الطيبة الله ييسر لهم والذي ينوي النية الرديئة الله ييسر له عمله. ونيته ويجازيه عليها من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من دخل واستغنى - 00:34:34

وكذب بالحسنى فسنيسره. يعني ايضا ييسر لاهل النوايا الباطلة الاعمال الباطلة اهل البخل واهل الكذب ييسر لهم العسرى  
نسأل الله العافية وهذا واضح ومر معنا كثيرا تلاحظون فرعون تربى موسى عليه الصلاة والسلام في قصره - [00:35:10](#)  
لكن هذا ما زادته هداية ولا زاده تقوى انما يسر له من العسرى لان الله علم في الازل انه ليس اهلا للهداوة ثم قال الشيخ الطحاوي  
رحمة الله عليه والاعمال بالخواتيم - [00:35:47](#)  
ايضا هو يكرر بالفاظ مختلفة الاعمال بالخواتيم هذا ورد كثيرا في الكتاب والسنة الاعمال بالخواتيم ان احكم ان احكم النبي صلى  
الله عليه وسلم بين ان ان الانسان يكون في بطن امه - [00:36:12](#)  
نطفة ثم علقه ثم مضغة ثم تنفخ فيه الروح ثم يكتب له بعد ذلك رزقه واجله وعمله عمله لان الله يعلم ما سيختم له وهذه الجملة  
الان التي ذكرناها يكتب رزقه واجله وعمله - [00:36:45](#)  
تقودنا يا معاشر الاحبة الى ماذا الى مراتب الايمان بالقضاء والقدر التي ذكرناها باول المجلس ان الله محيط بكل شيء ان الله كتب كل  
كل شيء ان الله شاء كل شيء ان الله خلق واوجد كل شيء - [00:37:23](#)  
هذه المراتب الاربعة فهذه الاعمال والخواتيم تدخل في مراتب القضاء والقدر يختص لكل انسان بما اراد الله لهم بما علم الله منه انه  
سيختم به سبحانه وتعالى احاط بكل شيء - [00:37:47](#)  
هذا باب واسع جدا ولو افضنا الحديث فيه لطال بنا المقام العمل وكيف يختص هنا الاخوات كتبوا المقاس التابع للغايات في الحكم  
حسب نية المرء يكون مقصده غايته الاخت اميمة سبحانه الله العظيم - [00:38:18](#)  
حديث في الاربعين النووية وايضا الاخت نجية كتبت وتسقط من ورقة الشحن نعم هذا يدخل فيه المراتب الايمان بالقضاء والقدر  
فمسألة الاعمال بالخواتيم هذه هذه موضوع واسع جدا وله امثلة كثيرة - [00:39:04](#)  
وردت في القرآن كثيرا امرأة فرعون الله سبحانه ومر معنا هذا مر معنا امرأة اللوط وامرأة فرعون الله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن  
ولا يلتفت منكم احد ان امرأته التي مراته اهو - [00:39:39](#)  
ماذا كانت من الغابرين كانت من الغابرين لاحظوا دقة وهذه تكلمنا عنها ايه هذا في القرآن؟ اسمه علم الدلالة اللغوية او التركيب  
اللغوي الا امرأته كانت من الغابرين الله سبحانه وتعالى - [00:40:04](#)  
خاتمة كل انسان ذكرا او انثى وقال ولا يلتفت منكم احدا وقال ان منجوك واهلك ثم استثنى الا امرأتك فهذه مسألة الخواتيم وردت  
كثيرا في القرآن والسنة وايضا حمالة الحطب - [00:40:31](#)  
الحطب علم الله بماذا سيختم لها هذا باب واسع جدا لا نستطيع ان ان نبقي عنده يطول بنا المطار لكن تكلمنا عنه في مواضع كثيرة  
تم قال الشيخ والسعيد من سعد بقضاء الله والشقي من شقي - [00:41:01](#)  
بقضاء هذا ايضا ربط لمسألة طلبت اني ما اسألك المراتب المتعلقة معاشر الاحبة مراتب الايمان بالقضاء والقدر. وهي العلم علم الله  
تبارك وتعالى واحاطته بكل شيء وكتابة الله لكل شيء في اللوح المحفوظ - [00:41:28](#)  
ثم مشينة الله وارادته ثم خلق الله وايجاده لما اراد ان يكون لهذا قال استعينوا من سعد بقضاء الله. ومر معنا الجنين في بطن امه  
وهو في الارحام بل قبل ان يولد - [00:42:01](#)  
سبحان الله العظيم قبل ان يخلق ابو ذلك الجنين وام يعني هذا الجنين قبل ان يخلق ابوه الذي سيكون سببا في ايجاده وقبل ان  
تخلق امه التي ستكون سببا في وضعه - [00:42:24](#)  
الله تبارك وتعالى علم من سيكون سعيدا وعلم من سيكون شقيا كيف كيف هذا انا ساتركه الأخوات من باب العصف الذهني حتى  
نتعرف على يربط هذه المسألة الفوائد السابقة التي عندها - [00:42:52](#)  
بارك الله فيكم تتفضل بالاجابة كفر الشيخ والسعيد وبن سعد بقضاء الله عشقي من شقي بقضاء الله. كيف السؤال كيف من عندها  
تتفضل من عنده الجواب تتفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورحمة الله وبركاته - [00:43:21](#)  
شيخي ان ان اهل السعادة يصيرون الى عمل اهل السعادة واهل الشقاوة يسيرون الى عمل اهل الشقاوة. لذلك يكون السعيد سعيد

بعمله والشقي شقي بعمله. لتسييره الى الى ما خلق له - [00:43:56](#)

ما شاء الله فتح الله عليك يا كريمة من عندها من عندها تفضل وتدلي بدلوها هذه الجزئية السعيد من سعد بقضاء الله الشقي من شقي في قضاء اذا لم يكن عندكم تعقيب - [00:44:17](#)

انا اعقب على الجواب من لم يهتدي فلا هادي له جميل لكن انا قصدي من السؤال كيف نربط هذه قاعدة بالكلام السابق. السعيد من سعد بقضاء الله والشقي من شقي بقضاء الله - [00:45:04](#)

على هذا هذا هذا اه شيخ انقذ في ذهني قبل قليل الحديث اه الذي يعمل عمل اهل الجنة لا يبقى بينه وبين النار الا بين الجنة نعم قد سبق عليه انه من اهل الجنة. فقد سعد - [00:45:57](#)

بان الله عز وجل قد جعله من اهل السعادة واهل الجنة وسيره الى ان يعمل بعمل يدخله الى الجنة في اخر حياته نعم آآ كلام هذا كله صحيح وجيد ومقبول. لكن نحن تطرقنا يا معاشر الاحبة اللي هي المسألة - [00:46:30](#)

بحذافيرها لا اريد احدد وقتها بالضبط حتى هاي التقط احد منكم؟ الاجابة. اريد انا فقط هذا تستخرجه العصف الذهني الاستاذة تانية معانا معنا الاستاذة تانية استعيز من يسر له عمل الخير - [00:46:52](#)

الذي قدر الله عمله يسر لما خلق. ليس هذا يا استاذة فاطمة وان كانت الاجابة صحيحة ايضا. اجابة صحيحة لكن ام عبد البر قالت السعيد من سعيد بقضاء الله رضي بما قضاه الله له - [00:47:29](#)

في هناك اجابة دقيقة كل هذه الاجابات صحيحة لكن هناك اجابة اه دقيقة ونحن ذكرناها ذكرناها ايضا تطرقنا لها في المجلس وانتم الذي تفضلتم به ما قالته الاستاذة فاطمة كل ميسر لما خلق صحيح - [00:47:48](#)

وما قاداته نجمة القناعة برضا الله وقضاء كيف يكون هذا جويرية هل هي مسألة الخلق والايجاد طيب هل من اجابة قبل ان اجيب انا عن مسألة آآ نجية قالت ربما - [00:48:16](#)

الله وقدره لابد من الايمان به ليس هذا المقصود بارك الله فيك اه نشرت طيب ارجعوا ارجعوا كتيفا. ايوا يا استاذة فاطمة. احسنت. نعم مسألة الميثاق نعم اه عودوا الى القواعد والميثاق - [00:48:43](#)

الذي اخذه الله تعالى من ادم حق الله اخذ مني ومنكم ومن ابائنا وامهاتنا ومن اجدادنا ومن اباء اجدادنا ومن امهات اجدادنا اخذ منا ماذا اخذ منا ان نطيعه والا نعصي - [00:49:06](#)

اخذني منا ان نسلم له والا نعترض على حكمه ثم قال الشيخ والسعيد من سعد بقضاء الله والشقي من شقي بنظر الله هذه هي هذا يسمى الربط ربط السباق بالسياق - [00:49:30](#)

وضحت لكم يا رب ربط ربط السباق بالسياق ما معنى يا نجية ما معنى ربط السباق بالسياق؟ السباق بالسياق عندنا سباق وعندنا سياق طبعا ربط السباق بالسياق ربط البشر بما يتعلق بها - [00:49:56](#)

فاطمة قالت ربما ربط سياق الكلام الحالي عندنا سباق وعندنا سياق الاخت ميسرة عندنا سباق وعندنا سياق وفي سياق يعني طلبت اخر الكلام هذا يسمى ربط السباق مع السياق - [00:50:41](#)

انت الكرم سبق ومضى قبل صفحة او صفحتين او ثلاث او قبل فصل او فصلين هذا سباق وعندنا سياق يعني ما زال الحديث مستمرا ولم يكتمل هذا سياق يعني انت تسوق الكلام - [00:51:11](#)

واستباق مضى قبل فصل او قبل مبحث وقبل مبحث ثم قال الشيخ واصل القدر سر الله تعالى في خلقه هو ما زال الان ما زال ما زال يؤسس للقاعدة التي - [00:51:31](#)

ذكرها في اول المجلس عندما قال عندما قال وقد علم الله تعالى فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة فلا يزداد في ذلك العدس وفي ذلك العدد ولا ينقص منه - [00:51:57](#)

وقال وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوا. وكل ميسر لما خلق له. والاعمال بالخواتيم ثم قال هنا واصل القدر سر الله تعالى في خلقه ما معنى سر الله تعالى في خلقه - [00:52:23](#)



هذه سنربطها بصفة العلم وان الله احاط بكل شيء علما وان الله علام الغيوب وان الله يعلم ما في الارحام وان الله عنده علم الساعة وان الله يرد اليه علم الساعة - [00:52:39](#)

وانه لطيف خبير. يعني يعلم دقائق الام اصل القدر سر الله انه شيء من علمه لا ننازعه فيه. ما هي الثمرة التي نستجلبها من من هذه القاعدة التي قررها الامام الطعاوي ما هي الثمرة - [00:53:04](#)

ما هي الثمرة التي نستفيد منها من ان اصل القدر سر الله تعالى بخلقه ان الانسان لا يتكى على هذا القدر انما يجتهد في العبادة نجتهد في العمل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل - [00:53:29](#)

ميسر لما خلق له. اعملوا اجتهدوا ابذل اعملوا فكل ميسر لما خلق لهم لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي هذا ذكرناه في اول المجلس وما كان الله ليطلعكم على الغيب - [00:53:49](#)

وما كان الله ليطلعكم الله سبحانه وتعالى لما ذكر صفة العلم وان الله الغيبي والشهادة سبحانه وتعالى انه اه عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. الا من ارتضى يعني مثل جبريل عليه السلام - [00:54:16](#)

له ان يعلم وكذلك الملائكة الذين وكلوا بامور الغيب ان الله قال ان الله عنده لاحظوا دقة اية دقة اللفظة ان الله عنده ما معنى عنده ان الله عنده يعاني هو الذي يملك - [00:54:50](#)

هذه الاعمال وهذه الغيبية. ان الله عنده علم الساعة وقد انزله بعلمه انزله بعلمه وما تحمله من انثى ولا تضع الا بعلمه ولا يحيطون بشيء من علمي الا يعلم من خلق؟ - [00:55:18](#)

اللطيف الخبير الدالة على هذا المعنى كبيرة. قال لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل هنا استثناء الا من اراد الله وشاء وقدر ان يكون عنده شيء من علم ذلك - [00:55:46](#)

ثم قال والتعمق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان وسلم الحرمان ودرجة الطغيان الإنسان لا يخوض في هذا الباب يدخل في هذا الكهانة ابواب التنجيم او ضبط الرجم بالغيب اما يسمى الان الكف - [00:56:09](#)

علم الكواكب او علم الفلك خاصة في هذا انه اذا دخل النجم الفلاني او اقترن النجم الفلاني بالنجم الفلاني او دخل هذا الكوكب مع هذا الكوكب يعني في خط واحد - [00:56:39](#)

فانه تحدث او يموت الملك او يموت الوزير او تحدث يحدث بركان او يحدث قالوا اذا فلان مع الكوكب دخل في بعضهما او في في خط واحد انه يموت الملك او يموت كبير - [00:56:58](#)

كبير في الناس او يموت العالم الكبير في البلد او يموت السيد او او الى اخره من مما يسمى التعمق قال الشيخ التعمق والنظر ولهذا قال ذريعة الخجالات كانه رجل بشعيب - [00:57:25](#)

وسلم الحربة ودرجة الطغيان الانسان لا يشغل نفسه بهذه الامور ويسلم بالغيبيات ويشغل العمل وبهذا نكون قد وصلنا يا معاشر الاحبة الى نهاية هذا الدرس وان شاء الله وتعد لنا - [00:57:43](#)

اسبوع بعد القادم نختم معكم ان شاء الله هذا المتن معاشر الاحبة ليس الاسبوع القادم نختم ان شاء الله الذي بعده نقول ان شاء الله. يعني هذا كله هذا كله بتيسير الله وتقدير - [00:58:13](#)

نحن علينا ان نعمل والله عنده العلم متى نختم لكن الذي قدرناه يعني في اذهاننا الاسبوع بعد القادم ان شاء الله سنختم لانه ان شاء الله القادم ويفتح المجال للسئلة - [00:58:38](#)

اذا كان هناك تفضلنا الاخوات اذا كان هناك اشكال او ارجو يا شيخ ان تدعوا لي بالولد الصالح اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقك يا اخت نجوى ان يرزقك بالولد الصالح - [00:59:00](#)

وان يجعل لك من امرك يسرى انت وجميع الاخوات آآ هل من هل من سؤال او عندكم اشكال تقدم مساء يا الاستاذة ميسرة هل ان هناك آآ الاخوات عندهم سؤال - [00:59:23](#)

يتعلق باقتراح في الشرح او عندكم ملاحظة او آآ مسألة معينة تريدون يعني اضافتها او التنبيه عليها وكنا قد كتبنا هذا في هذا العام

في بداية الدروس لكن لم يتفاعل احد من الاخوات - 00:59:56

يبدو ان الخوات ما ما يقرؤون الرسائل وهي كانت مثبتة كتبناها نوعا من الاخوات الكريمات كتابة معاييرينه مناسباً لتعزيز قيمة لتعزيز قيمة مجالس كوني طحاوية. اقتراح ملاحظة فائدة محورية ونحو ذلك. مع جزيل الشكر هنا. هذا ثبتناه في - 01:00:20

ثبتناه في آآ بارك الله فيكم وشكر الله لكم ونرجو من الاخوات الكريمات ان يتفقدنا بقية الاخوات اللواتي اعظم انهن حريصات على الحضور وحريصات وتواصلت معي الاخت ليلي الاخت ليلي وهي معنا في المجموعة - 01:00:48

تواصلت معي لكن يبدو ان الدرس لا تستطيع الحضور عندنا يقول انني استمع الى الدرس كاملاً لا تستطيع الحضور يعني وقت البدء لكنها تستمع الى المحاضرة كاملة. نرجو من بقية الاخوات ان يتفقدن - 01:01:18

تفقدنا من من هن معنا في المجموعة آآ الاخت آآ جميع الاخوات انا لا احفظ جميع الاسماء بارك الله شيخى تواصلت مع الجميع هناك من لها ظروف لا تستطيع الحضور مباشرة كما ذكرتم تفضلتم به شيخى - 01:01:44

اه وهناك من لم تتوصل اطلاقا الرسالة لم تصلها بعد لم تقرأ رسالتي. من الاخوات اللواتي سجلن في هذه المجموعة. تواصلت مع جميعهن هناك من اعتذرت لظروف وهناك من لم تقرأ الرسالة بعد - 01:02:11

نعم وهن مأجورات مشكورات نعلم انهن ان شاء الله حريصات على الخير وعلى الفائدة ولعل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في الدروس المسجلة التي تكتب تسارع بالرسالة حتى آآ نغلق البحث - 01:02:25

هذا الدرس مع جزيل الشكر لجميع الاخوات عندك اضافة يناجية اول شيء تريدين قوله بارك الله فيكم والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:53

السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم شيخنا وبارك فيكم وجزاكم الله خيراً ونفع بكم وبجميع الاخوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:34